



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد  
زينب رمضان شافعى أبو طالب

أ.د/ أسماء عبد العال محمد  
أ.د/ علي عبد التواب عثمان

الجبرى

أستاذ مساعد بقسم رياض  
الأطفال  
كلية الدراسات الإنسانية  
جامعة الأزهر  
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات  
النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتَبَسَّمَ خَاتَمًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّيْ أَوْ زَكَرِيَّيْ أَنْ أَشْخَرَ نَعْمَلَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَهُ  
عَلَيْيِ وَعَلَىٰ وَالَّذِيْ وَأَنْ أَعْمَلَ حَالَهَا تَرْخَاهُ وَأَدْهِنْهُ نَعْمَلَكَ فِي عِبَادَكَ  
الصَّالِمِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

( سُورَةُ النَّمَلُ الآيَةُ رَقْمُهُ ١٩ )



## صفحة العنوان

اسم الطالبة : زينب رمضان شافعى أبو طالب  
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى الدراسات النفسية للأطفال  
عنوان الرسالة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض فى مرحلة الطفولة المتأخرة  
القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال  
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة  
اسم الجامعة : جامعة عين شمس  
سنة التخرج :  
سنة المنح : ٢٠١١ م



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : زينب رمضان شافعى أبو طالب  
عنوان الرسالة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض فى مرحلة الطفولة المتأخرة  
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

### لجنة الحكم والمناقشة:

٤ أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

٥ أ.د/ طه أحمد المستكاوي

أستاذ علم النفس و عميد كلية الآداب جامعة أسيوط.

٦ أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبرى

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

تاريخ البحث : / / ٢٠٢٠

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١١ / / م

موافقة مجلس المعهد

٢٠١١ / / م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / / م

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة : زينب رمضان شافعي

عنوان الرسالة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

### المستخلص:

تهدف الدراسة الى دراسة العلاقة بين العنف ضد الأطفال والحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة (٤-١٢)، وتكمّن أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة بين العنف ضد الأطفال والإحساس بالرفض .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره هو المنهج الملائم لتحقيق هدف الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من عدد من المدارس بمحافظة القاهرة بحيث تمثل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة.

و تضمنت عينة الدراسة (٢٨١) من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (٤-١٢ سنة) من الذكور والإناث، وقد روّي الشروط التالية لتحقيق أكبر قدر من التجانس بين إفراد العينة.

- ٤ أن تكون العينة من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.
- ٤ أن يحصل إفراد العينة على درجة الذكاء العادي.
- ٤ أن يستبعد من العينة أطفال الأسر غير المستقرة نتيجة السفر أو الانفصال أو الطلاق.

وتم تطبيق الأدوات التالية بعد أجراء التثبات والصدق عليها

٤ اختبار العنف ضد الأطفال (إعداد الباحثة)

٤ اختبار الحساسية للرفض (إعداد الباحثة)

٤ استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد الباحثة)

٤ استمارة جمع بيانات شخصية للطفل والأسرة (إعداد الباحثة)

٤ اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكي صالح)

## أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الرياعي الاعلى للأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة والرياعي الادنى للأطفال المعرضين للعنف بدرجة قليلة على مقياس الحساسية للرفض لصالح الأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة.
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد العنف النفسي فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي- الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد الرفض غير المحدد فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- أن قيمة " ف " وكذلك قيمة " ت " كانت جوهرية عند مستوى ٠,٠١ ، الأمر الذي يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار في المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .
- أن متغيرات (العنف اللفظي، العنف الاجتماعي،المستوى الاجتماعي الاقتصادي، العنف النفسي، ترتيب الطفل الميلادي ،كان لها قدرة تنبؤية بالحساسية للرفض في المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .
- أن الحساسية للرفض ترتبط ارتباطا موجبا ودال إحصائيا مع المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار حيث جاءت قيم معاملات الانحدار (B ) موجبة في النموذج باستثناء متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي جاءت قيم معامل الانحدار (B ) له

سالبة مما يدل على أن الحساسية للرفض ترتبط ارتباطا سالبا بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي  
▪ أسممت المتغيرات المستقلة بنسبة ٦٠,٥ % في تباين درجة الحساسية للرفض.

### الكلمات المفتاحية:

- |                           |                    |
|---------------------------|--------------------|
| Violence against children | ▪ العنف ضد الأطفال |
| Rejection Sensitivity     | ▪ الحساسية للرفض   |
| Late Childhood            | ▪ الطفولة المتأخرة |



## صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

أ.د علي عبد التواب عثمان

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

أ.د / حسين عبد العزيز سيد

اللواء / أبو بكر الجندي

اللواء / فتحي رمضان شافعي

أ / عصام فتح الله

أ / أميرة أحمد جمال الدين

وكذلك الجهات الآتية:

مكتبة معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الأحصاء.

وزارة التربية و التعليم

المدارس التي تم بها التطبيق الميداني.

وأسجل شكري وتقديري واحترامي وعرفاني إلى كل من لم يتسع المقام لذكره

## شكراً وتقدير

قبل أن أضع قلمي لأنتهي من كتابة هذه الدراسة ، أجد من واجبي أن أقدم الشكر والامتنان لأولئك الذين مدواالي يد المساعدة، وضحوا بجهدهم ووقتهم وراحتهم لإنجاز هذه الدراسة. ولكن ليس لدي إلا الكلمات الطيبة التي أسدلها إليهم في هذه الساعة وأرجوا الله العلي القدير أن يجزيهم عنى خير الجزاء، إنه سميع مجيب.

وانني لأشعر أن كلمات الشكر والعرفان بالجميل مهما سمت لتعجز عن التعبير عما في نفسي من أمتنان لصديقي وأستاذتي الدكتورة/ أسماء عبد العال محمد الجبرى، وأستاذى الدكتور / علي عبد التواب علي ما أحاطوني به من رعاية وأهتمام، فقد أحاطوني بفيض من الخبرة الوفيرة وأعطوني الكثير من وقتهم وتوجيهاتهم وجهدهم المخلص المتصل خلال أشرافهم على تلك الرسالة فلهم مني أسمى آيات الشكر والامتنان.

ولا يفوتي أن أهدي خالص شكري وامتناني وتقديري إلى الاستاذ الدكتور / حسين عبد العزيز سيد استاذ الاحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة علي احاطوني به من الخبرة الوفيرة و من حسن توجيهاته خلال فترة اعداد خطة الدراسة رغم كثرة مسؤولياته وأعبائه. وأوجه شكري وتقديري وأعزازى إلى الأستاذ الدكتور / ليلى أحمد كرم الدين ، استاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لتفضليها وكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها وإثرائها بالمزيد من علمها الغزير، فجزاك الله عنى كل الخير إنشاء الله.

كما أقدم شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور / طه أحمد المستكاوى ، استاذ علم النفس و عميد كلية الآداب جامعة أسيوط لتفضليه ولكرمه بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها وما تعلمته من علمه أثراً في مستقبل علمياً وعملياً، فجزاك الله عنى كل الخير إنشاء الله. كما لا يفوتي أن أهدي خالص شكري وامتناني وتقديري إلى السيد اللواء / ابو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لما يقدمه للباحثين والدارسين من تيسيرات لرفع كفائهم العلمية وحرصه الشديد على تطوير القدرات الإحصائية للعاملين بالجهاز، وفقه الله دائماً للخير.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الزملاء والزميلات بالجهاز على ما قدموه لي من مساعدات وأخص بالذكر الأستاذ / عصام فتح الله بمركز الأبحاث و الدراسات السكانية جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأسجل شكري وامتناني إلى مسئولي الأمن بوزارة التربية والتعليم على ما قدموه من تيسيرات للحصول على تصاريح لزيارة المدارس المختلفة بالقاهرة، كما أتقدم بالشكر إلى جميع المسؤولين في المدارس التي تمت بها الدراسة فلهم مني خالص الشكر و الامتنان.

و لا يفوتي أن أستذكر ووافر امتناني وتقديرني إلى أخواتي الأعزاء وخاصة أخي الحبيب اللواء / فتحى رمضان علي ما يقوم بهمن جهد وتشجيع جز اهم الله عن خير الجزاء.

وأسجل شكري وامتناني إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، فهم كثيرون ، فليقبلوا عذرى جميعاً لعدم ذكر أسمائهم هذا وأسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم و يوفقني وإياهم إلى سواء السبيل .

و لا يفوتي أن أستذكر ووافر امتناني وتقديرى إلى أسرتي الكريمة زوجي وأولادى محمود وريهام ومحمد ونورهان، فقد كان هذا الجهد ثمرة لعطائهم وحبهم وتعاونهم وتشجيعهم لي وصبرهم على وقوفهم إلى جانبي طوال فترة الدراسة، فإليهم وإلى أطفال مصر أهدي هذه الدراسة وأسأل الله العلي القدير أن تكون علم ينتفع به.

#### الباحثة

زينب رمضان شافعى أبو طالب

## مستخلص الدراسة

أسم الباحثة : زينب رمضان شافعي

عنوان الدراسة : العنف ضد الأطفال وعلاقته بالحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة

جهة الدراسة : معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العنف ضد الأطفال والحساسية للرفض في مرحلة الطفولة المتأخرة (٤ ١٢)، وتكمّن أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة بين العنف ضد الأطفال والإحساس للرفض.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره هو المنهج

الملائم لتحقيق

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من عدد من المدارس بمحافظة القاهرة بحيث تمثل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. وتضمنت عينة الدراسة (٢٨١) من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (٤ ١٢ سنها) من الذكور والإناث، وقد روّي عي الشروط التالية لتحقيق أكبر قدر من التجانس بين إفراد العينة.

- ٤ أن تكون العينة من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.
- ٤ أن يحصل إفراد العينة على درجة الذكاء العادي.
- ٤ أن يستبعد من العينة أطفال الأسر الغير مستقرة نتيجة السفر أو الانفصال أو الطلاق.

وتم تطبيق الأدوات التالية بعد أجراء الثبات والصدق عليها

- ٤ اختبار العنف ضد الأطفال (إعداد الباحثة)
- ٤ اختبار الحساسية للرفض (إعداد الباحثة)
- ٤ استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد الباحثة)

- ٤ استمارة جمع بيانات شخصية للطفل والأسرة (إعداد الباحثة)  
٥ اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكي صالح)

### أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الارباعي الاعلي للأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة والارباعي الادنى للأطفال المعرضين للعنف بدرجة قليلة على مقياس الحساسية للرفض لصالح الأطفال المعرضين للعنف بدرجة كبيرة.
- وجود أثر دال إحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد العنف النفسي فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود أثر دال إحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإإناث على جميع أبعاد مقياس العنف ضد الأطفال والدرجة الكلية للمقياس.
- وجود أثر دال إحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمتغير الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة في تباين درجات الأطفال على جميع أبعاد مقياس

الحساسية للرفض والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد الرفض غير المحدد فهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- أن قيمة "ف" وكذلك قيمة "ت" كانت جوهرية عند مستوى ٠,٠١ ، الأمر الذي يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار في المتغير التابع كما يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية .
- هناك علاقة ارتباطية خطية بين الحساسية للرفض مع المتغيرات المستقلة التي تضمنها نموذج الانحدار حيث جاءت قيم معاملات الانحدار (B) موجبة في النموذج باستثناء متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي جاءت قيم معامل الانحدار (B) له سالبة مما يدل على أن الحساسية للرفض ترتبط ارتباطا سالبا بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة ٦٠,٥ % في تباين درجة الحساسية للرفض.

### الكلمات المفتاحية:

**Violence against children**

• العنف ضد الأطفال

**Rejection Sensitivity**

• الحساسية للرفض

**Late Childhood**

• الطفولة المتأخرة

## فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
أولاً	مستخلص الدراسة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
٢	أولاً : مقدمة
٤	ثانياً : مشكلة الدراسة
١١	ثالثاً : أهمية الدراسة
١٣	رابعاً : أهداف الدراسة
١٤	خامساً : مفاهيم الدراسة
٢١	سادساً : حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
٢٣	تمهيد
٢٥	أولاً : مفاهيم الدراسة:
٢٥	+ تعريف مفهوم العنف
٣٠	+ العنف وبعض المصطلحات المتداخلة معه
٣٣	+ تعريف الدراسة لمفهوم العنف إجرائياً
٣٤	+ تعريف مفهوم الحساسية للرفض إجرائياً
٣٥	+ تعريف مفهوم القبول/الرفض الوالدي
٤٠	+ تعريف رفض الأقران والرفض الاجتماعي

٤١	ثانياً : النظريات المفسرة للعنف ..... .....
٥٢	ثالثاً: النظريات المفسرة للقبول/ الرفض
٦٣	رابعاً : العلاقة بين العنف ضد الأطفال والحساسية للرفض
	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>
٧٥	أولاً : دراسات اهتمت بدراسة العنف الموجه للطفل من الأسرة
٩٣	ثانياً : الدراسات التي اهتمت بالحساسية للرفض ضد الأطفال
١٠٠	ثالثاً : تعليق على الدراسات السابقة
١٠٦	رابعاً : فروض الدراسة.
	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية</b>
١٠٩	أولاً : منهج الدراسة.
١٠٩	ثانياً : عينة الدراسة.
١١٨	ثالثاً : أدوات الدراسة.
١٥٦	رابعاً: خطوات التطبيق الميداني للدراسة
١٥٨	خامساً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها</b>
١٦٠	أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها + نتائج الفرض الأول وتفسيرها
١٦٥	ثانياً : نتائج الفرض الثاني و تفسيرها